



## (حماس) و(الجهاد) ترفضان بيان عرفات و(إسرائيل) تتهمه بـ «التلاعب»

غزة، القدس المحتلة، د.ب.أ. أف.ب: أكد مسؤولون في حركتي (حماس) و(الجهاد الإسلامي) أمس رفضهما للبيان الذي صدر عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية والذي ادان العمليات الاستشهادية ضد المدنيين الإسرائيليين. وقال محمود الزهار أحد قادة حركة حماس في مدينة غزة ان الشراخ الفلسطيني يرفض الاستسلام أو أي دعوة لإلقاء السلاح تحت أي من الضغوط الأمريكية. واعتبر الزهران ان البيان جاء نتيجة ضغوط أمريكية على الرئيس الفلسطيني الذي تصاحره الديابات الإسرائيلية في مدينة رام الله في الضفة الغربية. وأضاف أن الاستجابة لهذه الضغوط الأمريكية تعني استمرار الضغوط على شعبنا في الوقت الذي سركنى فيه باول (وزير الخارجية الأمريكي) لا يحرك شأنا أمام المجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني. وأكد الزهران ان حركته ستواصل عملياتها الاستشهادية في كل مكان ومقاومة الاحتلال الصهيوني وترفض الضغوط الأمريكية. وقال الزهران إن إسرائيل أممت في حربها ضد شعبنا ويجب ان تدفع ثمن ما اقترفته من جرائم بحق شعبنا لكي يعرفوا ان الدم الفلسطيني ليس رخيصا... وتابع: لن نقبل أبدا المساواة بين القتلى والمقتول.

من جهته قال عبد الله الشامي أحد القادة البارزين في حركة الجهاد الإسلامي أن هذه ليست المرة الأولى التي تقوم بها السلطة بإدانة العمليات الاستشهادية، لكن المستغرب ان تقوم بفعل ذلك في الوقت الذي يتعرض له شعبنا لمجازر إسرائيلية.. وشدد على أن حركته ترفض التعامل مع هذه المعايير المزدوجة وهذا المفهوم الذي يعتبر المساومة إرهابيا، ونحن سنستمر في جهادنا ومقاومتنا.

وحول اذا ما كان الرئيس عرفات قد طلب من المنظمات الفلسطينية وقف الهجمات في داخل (إسرائيل) قال الشامي بان الدعاء التي سالت في جنين ونابلس وبيت لحم تستحق أن نثار لكل قشرة دم سالت ولا خيار لنا سوى خيار المقاومة.

من جهة برر وزير الشؤون الاتصال والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل عمرو ما قامت به السلطة الفلسطينية من اذانة للعمليات الفلسطينية ضد المدنيين الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء، نافيا هو أحد الاستحقاقات المطلوبة من أجل البدء باليات للخروج من المأزق الحالي.

وقال ان البيان مهم لتوفير ظروف افضل للقاء الرئيس عرفات مع وزير الخارجية الأمريكي والاتيين من الجانب الأمني من الأزمة والانتقال الى الجانب السياسي.. وأكد ان ما قامت به السلطة هو ضرورة ملحة بل انها كانت أحد الشروط من اجل البدء في معالجة

## ديبوماسي لبناني أطلق النار على زوجته وحاول الانتحار

بيروت - أ.ف.ب: أفاد مصدر في الشرطة اللبنانية ان الدبلوماسي اللبناني السفير نزيه عاشور أطلق النار على زوجته أمس ثم حاول الانتحار بسلاحه. وأضاف المصدر نفسه ان السفير وزوجته نقلتا الى المستشفى في حال الخطر، موضحا ان الحادث وقع في منزله في منطقة اقليم الخروب. وكان عاشور سفيرا في اندونيسيا واعد الى لبنان بناء على طلب منه. وقد عين في الدارة المركزية بوزارة الخارجية من دون منحه منصباً محددا.

## تراجع دخل الرئيس الأمريكي

واشنطن، د.ب.أ: أفاد البيت الابيض أن إجمالي دخل الرئيس الأمريكي جورج دبليو. بوش وقريته لورا في العام الماضي بلغ حوالي ٨١١,٠٠٠ دولار دفعا عنه ٢٥٠,٠٠٠ دولار ضرائب. وقالت تقارير إخبارية أمس أنه في عام ٢٠٠١ حصل بوش على حوالي ٣٢٠,٠٠٠ دولار عن عمله كحاكم لولاية تكساس حتى كانون الثاني. يناير وبعد ذلك عن عمله كرئيس للولايات المتحدة. وجاء باقي دخل بوش من الاستثمارات. وكان إجمالي دخل الرئيس وقريته أقل من عام ٢٠٠٠ ويرجع ذلك جزئيا إلى الخسائر التي لحقت بقطاع النفط. ورغم ذلك كانت مستحقات الضرائب عليهم أعلى حيث إنهما استقطعا مبالغ أقل مقابل التبرعات الخيرية التي تُعفى من الضرائب.

## بريطانيا تطلب الانسحاب الإسرائيلي الشامل

## برادشو: إسرائيل تلعب لعبة خطيرة للغاية

لندن - (الرياض - يسري حسين، قال مارتن اندليك سفير الولايات المتحدة السابق في (إسرائيل) إن وزير الخارجية الأمريكي كولن باول اختار أن يبدأ جولته بزيارة عدة دول عربية وأوروبية قبل الوصول إلى الأراضي المحتلة للتشاور وإجراء محادثات متنوعة قبل أن يبدأ جولته للحصول على وقف إطلاق النار بين الإسرائيليين والفلسطينيين ومحاولة تهدئة الأوضاع. واعترف اندليك بأن تأخير وصول باول إلى فلسطين المحتلة يعطي حكومة أرييل شارون الوقت الذي تطلبه لإنهاء مهمة العملية العسكرية في الضفة الغربية. وقال المعلق البريطاني تشارلز ويلبر، إن باول يعطي (إسرائيل) فرصة من الوقت لإنهاء أهداف العملية العسكرية التي تستهدف السلطة الوطنية الفلسطينية. ونفى وزير شؤون الخارجية البريطانية بن برادشو هذه التعتيقات وقال إن الولايات المتحدة طلبت من إسرائيل سحب قواتها وأكد الرئيس الأمريكي جورج بوش أكثر من مرة أهمية خروج القوات الإسرائيلية بسرعة ويلا تأجيل من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. وتحدث بن برادشو على أن وزير الخارجية الأمريكية كولن باول يريد تحقيق النجاح لعمته قبل الوصول إلى إسرائيل، وأنه لهذا السبب يلتقي بعض الزعماء العرب ويجري مشاورات مع الاتحاد الأوروبي قبل بدء مهمته في (إسرائيل). ودعا الوزير البريطاني إسرائيل تنفيذ نداء الرئيس الأمريكي جورج بوش، الذي طالبتها

بالانسحاب السريع من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. وقال إن بدء انسحاب الديابات من طولكرم وقلقيلية ليس كافياً، وأن المهم أن تخرج القوات الإسرائيلية من جميع المناطق التي غزتها عن بدء العمليات العسكرية. وقال بن برادشو إن إسرائيل تلعب لعبة خطيرة وأن عليها الاستجابة لقرار مجلس الأمن الأخير والانسحاب بالكامل من كافة المناطق الفلسطينية.

وأكد أن انسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق التي دخلتها قبل وصول وزير الخارجية الأمريكية كولن باول يساعد على نجاح مهمته، وأن إسرائيل عليها الاستجابة لتطلب الأمريكي والموقف البريطاني الذي يدعو إلى انسحاب كامل لقوات الإسرائيليين من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي شيمون بيريز إن الانسحاب الإسرائيلي سيبدا وتحتاج لبعض الوقت لإتمامه. وأشار إلى أن القوات العسكرية الإسرائيلية لن تبقى في الأراضي الفلسطينية التي دخلتها. وأشار إلى أنه كان يأمل عدم دفع هذه القوات إلى المناطق الفلسطينية، إلا إن إسرائيل نفذت هذه المهمة حسب قوله لأسباب دفاعية.

وقال بيريز أنه يرحب ببقاء باول ولا يعترض أن يلتقي وزير الخارجية الأمريكي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وأكد أنه لا يرى خلافات مع الولايات المتحدة، ولا يوجد من سبب إسرائيل لتعدي الإزارة الأمريكية، وأن واشنطن صديق لإسرائيل ولا بد من المحافظة على هذه العلاقة الاستراتيجية بين البلدين. وكان وزير الخارجية الإسرائيلي يتحدث إلى التلفزيون البريطاني عن طلب الولايات المتحدة

## انفجار ثلاث قنصل في مركزين للشرطة بايرلندا الشمالية

وقوع بعض الخسائر المادية ولكن لم تقع خسائر بشرية. ففي بلدة داونباتريك، انفجرت قنصلتان في توقيت متزامن تقريبا مما أسفر عن إحدات فجوة في جدار

**برعاية ميتسوبيشي للمصانع... راحة وقوة وأمان**



لندن، د.ب.أ: ذكرت الشرطة في وقت مبكر من أمس (السيث) أن قنصل انفجرت في مركزي شرطة بايرلندا الشمالية أثناء الليل، مما تسبب في

العصافد للسيارات ALFA ROMEO

تتمة المنشور صفحة أولى

### الأمر سلطات مفتتحا

جاء ذلك في تصريح لسموه بعد افتتحه عصر أمس السبت وحده الأمر لا يشمل أعمال المقاومة، أي مستشفى القوات المسلحة بالرياض. وأضاف سموه ردا على سؤال حول ما سيقدمه العرب حكومات وشعوبا لوقف نزيف الدم الفلسطيني؟ قائلا، «أنا لا أمثل قادة العرب ولكن تأكد ان العالم العربي يسير بخطى سليمة وإيجابية لإنهاء هذه المشكلة بأذن الله.» وأكد سموه على ان المملكة هي أم العرب وقبيلتها الإسلامية ومبادرة سمو ولي العهد كانت للأمة العربية قبل كل شيء والسودوية تقودها إسلاميا وعربيا والسودني يقول هذا الكلام عدو للعرب وعدو للإسلام وكان سموه يرد على سؤال فحواه ان مبادرة سمو ولي العهد تخدم المملكة وتلحقها مع أمريكا ولا تخدم الأمة العربية.

وأثنى سموه على ما قدمه خادم الحرمين الشريفين سمو ولي عهده من أعمال خيرية طيبة في مجال معالجة أمراض الكبد بالمملكة وكذا زيارات البلاد ورجال الأعمال الذين قاموا بواجبهم فمن مصالحنا ان تتوسع الأعمال الخيرية وليس من فرد معين.

وقال على كل حال التوسعة لا يجب ان تكون للمستشفيات المدنية والعسكرية فقط ونحن نشجع القطاع الخاص سواء لإنشاء المستشفيات أو العيادات الخارجية.

ونفى سموه ان يكون هناك فساد إداري قائلا، ردا على سؤال عن وجود اختافات إدارية قامت للفساد الإداري؟ راجعوا ان تسمح لي ليس هناك فساد إداري وقد يكون هناك خلل إداري والأمن سمو ولي العهد مهم بذلك وهناك لجان وزارية ولجان الأوسط، لكن السؤال الذي يطرح نفسه بعد مجاهرة مزارع مجرمة بدخلته في هذه الحرب هو، ماذا لو تواصل وزير الخارجية الأمريكي كولن باول، بعد لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وفي وقت إطلاق النار وافتة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولاة المفاوضات؟ ماذا سيكون عليه موقف حزب الله وهل سيؤدي الى تحريك الجبهة في كل مرة تتعثر فيها المفاوضات مرتقبة؟ وبالتالي هل يحتاج الجانب الفلسطيني إلى هذه العنصا اللطيفة، التي يستعملها حزب الله في وجه الإسرائيلي؟ وماذا ستكون ردة الفعل الإسرائيلية التي سبق ان جاءت قاسية ومطالت العمق اللبناني؟ ان عرض حزب الله يخشى ان يكون انعكاسه سلبيا على لبنان من دون أن تكون له انعكاسات إيجابية على الوضع الفلسطيني.

### حزب الله وانعكاسات دخوله على خط الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

هذه المحاولات لحزب الله للدخول على خط الصراع يمكن اعتبارها أن الحزب تجاوز طروحاته التي كانت تقول إنه مازال يحمل السلاح إلى حين تحرير مزارع شبعاء. ليربط نزع هذا السلاح بإيجاد حل للنزاع في الشرق الأوسط، لكن السؤال الذي يطرح نفسه بعد مجاهرة مزارع مجرمة بدخلته في هذه الحرب هو، ماذا لو تواصل وزير الخارجية الأمريكي كولن باول، بعد لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وفي وقت إطلاق النار وافتة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولاة المفاوضات؟ ماذا سيكون عليه موقف حزب الله وهل سيؤدي الى تحريك الجبهة في كل مرة تتعثر فيها المفاوضات مرتقبة؟ وبالتالي هل يحتاج الجانب الفلسطيني إلى هذه العنصا اللطيفة، التي يستعملها حزب الله في وجه الإسرائيلي؟ وماذا ستكون ردة الفعل الإسرائيلية التي سبق ان جاءت قاسية ومطالت العمق اللبناني؟ ان عرض حزب الله يخشى ان يكون انعكاسه سلبيا على لبنان من دون أن تكون له انعكاسات إيجابية على الوضع الفلسطيني.

### الأمير نايف يوجه

الفلسطينية وضيق الحالة المعيشية داخل فلسطين. وفي هذا الصدد باشرت اللجنة السعودية لدعم الانتداب القدس التنسيق مع عدد من المؤسسات الخيرية داخل فلسطين ليواصل هذه المساعدات إلى مستحفيها مباشرة وفق الآلية المتبعة لدى اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس. وقد أهاب سمو ولي العهد السعودي العرف العليم على اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس بالمواطنين والمقيمين للوقوف مع الشعب الفلسطيني في هذه الظروف العصاوية عن طريق التبرع من خلال اللجان المحلية والضعية بمنطقة المملكة ومخاطباتها أو التبشر على الحساب الموحد رقم (٩٠) في جميع بنوك المملكة.

### المقاومة اللبنانية تشتت

كيلومترا مربعا وتوجد عند سفوح هضبة الجولان السورية المحتلة. وأعلن مسؤول أمنّي لثلاثي لوكالة (فرائس برس) المصور على صاروخ كاتوشا بالقرب من حاجز للجيش اللبناني في جنوب لبنان. والصاروخ الذي عثر عليه في منطقة تقع على بعد ٦٠ كيلومترا جنوب بيروت يبدو أنه ترك قبل حاجز للجيش اللبناني الذي عزز أعمال الرقابة في جنوب لبنان بعد كثائر حوادث إطلاق النار على شمال فلسطين المحتلة منذ آذار/مارس.

واعتقل الجيش عشرة فلسطينيين ينتمى سعة منهم إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة. وقررها في دمشق والثلاثة الآخرون إلى الجهاد الإسلامي، كانت بحوزتهم صواريخ كاتوشا أو أطلقوا عددا من هذه الصواريخ على شمال إسرائيل. ويبدو اتساع دائرة النزاع بين حزب الله اللبناني وقوات الاحتلال الإسرائيلي الذي تحدث عنه وزير الخارجية الاميركي كولن باول، غير مرجح بعد صدور مؤشرات اعتدال من طهران ودمشق الطرفين الداعمين الرئيسيين للمقاومة.

فخلال زيارة له الجمعة في شمال فلسطين المحتلة قرب الحدود اللبنانية حيث يتبادل حزب الله والجيش الإسرائيلي القصف منذ اسبوعين، حض باول الدول التي تمارس نفوذا على حزب الله ولا سيما سوريا إلى بذل كل الجهود لاحتوائه. وهذه الرسالة ليست بالأولى، فقد اتصل نائب الرئيس الاميركي ديك تشيسني الاثنىين الماضي بالرئيس السوري بشار الاسد معربا له عن قلقه من احتمال توسع نطاق النزاع.

وغداة ذلك قال باول أن واشنطن تسعى إلى احتواء الوضع غير المتحد إلى السوريين (...) الذين قالوا انهم سيفعلون ما في وسعهم، موضحا ان الولايات المتحدة تعمل عبر وسطاء، على صعيد الايرانيين. واستدعت هذه الدعوات زيارة للأممين العام لحزب الله حسن نصرالله إلى دمشق وزيارة وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي للبنان وسورية. وفجر خرازي مفاجأة في بيروت عندما دعا بعيد وصوله إلى ضيق النفس عند الحدود اللبنانية الجنوبية لعدم اعطاء إسرائيل

تتمة المنشور صفحة أولى

### «عدليب» منهفة

واضاف الوزير الاميركي «نحن نشاهد اسرائيل... السماح بدخول المنظمات الانسانية والخدمات بأكمل وغير محدود من اجل تقديم الخدمات الانسانية الاساسية ومنها اجلاء الجرحى والموتى...» ويتهم مسؤولو الاغاثة اسرائيل بعاقة سيارات الاسعاف واطلاق النار عليها والقاء القبض على افرادها خلال الحملة التي تشنتها على الضفة الغربية والتي قتل او جرح خلالها مئات الفلسطينيين ومدرت فيها المنازل والبنية الاساسية. واضطر الفلسطينيون الى استخدام ساحاتنا تبريد او مخابر جسماعية لدفع من قتلوا خلال الحملة الاسرائيلية التي اعلنت اسرائيل انها تهدف الى القضاء على الناشطين الفلسطينيين بعد هجوم تسبب في مقتل ٢٨ اسرائيليا. وتقول اسرائيل انها تسمح لسيارات الاسعاف بالمرور اذ تم ذلك بالتنسيق مع الجيش الذي يمنح مرور هذه السيارات في مناطق يدور فيها قتال خوفا على سلامتها. وتقول اسرائيل ايضا انها تفتش سيارات الاسعاف الفلسطينية جيدا لان هذه السيارات قامت بنقل مستحجات واسلحة وخيرة الى المعتقلين.

وعبر باول عن قلقه خاص، حول الموقوف في بلدة جنين بشمال الضفة الغربية حيث وقع قتال ضار بين الاسرائيليين والفلسطينيين مؤخرا. واتهم الفلسطينيون القوات الاسرائيلية بتنفيذ «مذبحة، في مخيم جنين.

وقال باول ان الرئيس الاميركي جورج بوش وافق على تقديم مليون دولار اضافية للمساهمة الامركية في برنامج طوارئ تدريب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونرو) والتي تبلغ ٨٠ مليون دولار. واضاف باول ان الوكالة الامركية لتنمية الدولية ستدفع ٦٦ مليون دولار مساعدات لقطاعات الصحة والمياه والمساعدات الغذائية الطارئة.

وقال المسؤول الأمريكي طالباً عدم الكتف من هويته، والدنيا بيان بصدد دراسته، مضيحا «كنا ننظر منه أن يدين الإرهاب والان بعد ان اصدر بيانا نحن بصدد دراسته، وكان الأميركيون الغنوا، الأمر العملية الاستشهادية أول من أسر من القدس الغربية، لقاء كان متوقفا بين باول ومرقات السبت.

في اليوم الذي صدر فيه البيان الفلسطيني توغلت دبيات إسرائيلية في ثلاث بلدات قرب جنين في نهد للمطالب الأمريكية لإسرائيل إنهاء عملياتها الإجرامية بعد قليل من ارجاع وزير الخارجية الأمريكية الاتصاع مع الرئيس الفلسطيني.

وقال لشهود عيان إن دبيات إسرائيلية دخلت بلدات عربية وهامشية واليامون وقرية برقين حيث فرض الجيش الإسرائيلي حصارا شديدا على المنطقة، ونتيجة الإبقاء على منطقة المخيم منطقة عسكرية مغلقة، كثرت المعلومات المتضاربة حول مكان هذه الجثث.

وأكد نواب عرب في الكنيست الإسرائيلي كواكبة (فرائس برس) انهم يتلقون يوميا اتصالات هاتفية من مواطنين يؤكدون أنهم شاهدوا عمليات دفن جماعية في أماكن متباعدة. ويؤكد الفلسطينيون إن الجيش الإسرائيلي يحاول اخفاء مجازر بشعة، ارتكبتها جنوده في مخيم جنين أو في البلدة القديمة في مدينة نابلس. وقال النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي احمد الطيبي انه تلقى اتصالا من فلسطيني يؤكد انه شاهد عملية دفن جماعي في منطقة الجفتك في مدينة اريحا بالضفة الغربية. وأضاف الطيبي تصلنا اشارات تؤكد ان هناك محاولات إسرائيلية لاختفاء مجزرة وجريمة حرب ارتكبت في مخيم جنين ويحاول الجيش الإسرائيلي اخفاءها. وأشار الطيبي الى ان اصرار الجيش الإسرائيلي على منع الصليب الأحمر والمساعدة من دخول المخيم هو دليل على انهم يقومون باختفاء جريمة لا يريدون ان يعرفها أحد.. واشار مصدر طبي ان

تتمة المنشور صفحة أولى

فلسطينيين انتشلا احياء بعد بقائهما تحت انقاض منزلهما بسبعة ايام في نابلس. وقال المصدر نفسه ان رجلا في الخامسة والستين انتشل مع زوجته من تحت الانقاض وتغلا في مستشفى الرشيدية في نابلس حيث لا يبدو ان حياتهما هي خطر.

كما انتشل رجال الاقذاف فجر أمس جثث امرأة حامل وثلاثة من اولادها ووالبدا وامرأتين من العائلة نفسها. وكانت جثة رب العائلة انتشلت الجمعة. وقال فورني الذي يقوم بجولة في الشرق الأوسط، «يجب ان يفهم شارون ان هذا الطريق الذي اختاره ليس الطريق السليم، انه طريق انتحاري ليس له مخرج.»

واضاف «القضية تكمن في معرفة النوايا التي تحرك الاميركيين (...) لا ينبغي ان ندع في مثل هذه الظروف، دولة واحدة ايا كانت قوتها لحل مشاكل العالم.» وقال فورني ايضا «لأوروبا دور تقوم به ... وادعو جميع المسؤولين الأوروبيين الى العمل معا على ايجاد حلول تتيح بد حوار في الشرق الأوسط بين الطرفين.»

في نيويورك، خرج العرب والمسلمون أول من أمس لالاف في أكبر تظاهرة يشهدها تايمز سكوير، قلب مدينة نيويورك للتصديع بالجرائم غير الإنسانية التي يرتكبها مجرم الحرب السفاح أريسل شارون ضد الشعب الفلسطيني والمطالبة بالقبض عليه كمجرم مطالب من قبل العدالة.

وقدر عدد المشاركين بما يفوق على عشرة آلاف شخص حيث ان المساجد والمدارس الإسلامية في مدينة نيويورك ولايتي كونكتيكت ونيجورسي أقيمت فيها أول من أمس لتأاحة الفرض أمام أكبر عدد من العرب والمسلمين للمشاركة. وبدأ المشاركون التظاهرة بأداء صلاة الجمعة في تايمز سكوير والشوارع المحيطة به وكانت سلطات مدينة نيويورك منعت دخول السيارات إلى عشرة التظاهرة التي عطلت عشرة شوارع.

وكان المتظاهرون يرفعون العلم الفلسطيني والعلم الأمريكي ويحملون الالف المشارات المنددة بـ (إسرائيل) وباحتلالها للفيضي. وهي فرائنكفورت، ذكرت الشرطة الألمانية ان تظاهرتين جرتا أمس في فرائنكفورت وبرلين وجمعتا آلاف الأشخاص احتجاجا على الاجتياح العسكري الاسرائيلي لإلاراضي الفلسطينية.

وقد تجمع حوالي الف شخص في ساحة الكسندر (المنطقة الشرقية) في برلين وبريدون التوجه الى ساحة بوتسدام قرب جدار برلين السابق. وتظاهر ما بين ستة وسبعة آلاف شخص فسي وسط فرائنكفورت (أرض) وقال مستحد باسم الشرطة ان التظاهرة التي نظمت بدعوة من المنظمات العربية والاسلامية تجري «بهده».

وقد رعى وافي عواد (إسرائيل) الهجج في مخيم جنين للاجئين وطلب مجددا من (إسرائيل) الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما دان الاتحاد أمس العملية الاستشهادية في القدس أول

تتمة المنشور صفحة أولى

في فلسطين، وحرص على التأكيد ان هذا الأمر لا يشمل أعمال المقاومة، أي مستشفى القوات المسلحة بالرياض. وأضاف سموه ردا على سؤال حول ما سيقدمه العرب حكومات وشعوبا لوقف نزيف الدم الفلسطيني؟ قائلا، «أنا لا أمثل قادة العرب ولكن تأكد ان العالم العربي يسير بخطى سليمة وإيجابية لإنهاء هذه المشكلة بأذن الله.» وأكد سموه على ان المملكة هي أم العرب وقبيلتها الإسلامية ومبادرة سمو ولي العهد كانت للأمة العربية قبل كل شيء والسودوية تقودها إسلاميا وعربيا والسودني يقول هذا الكلام عدو للعرب وعدو للإسلام وكان سموه يرد على سؤال فحواه ان مبادرة سمو ولي العهد تخدم المملكة وتلحقها مع أمريكا ولا تخدم الأمة العربية.

وأثنى سموه على ما قدمه خادم الحرمين الشريفين سمو ولي عهده من أعمال خيرية طيبة في مجال معالجة أمراض الكبد بالمملكة وكذا زيارات البلاد ورجال الأعمال الذين قاموا بواجبهم فمن مصالحنا ان تتوسع الأعمال الخيرية وليس من فرد معين.

وقال على كل حال التوسعة لا يجب ان تكون للمستشفيات المدنية والعسكرية فقط ونحن نشجع القطاع الخاص سواء لإنشاء المستشفيات أو العيادات الخارجية.

ونفى سموه ان يكون هناك فساد إداري قائلا، ردا على سؤال عن وجود اختافات إدارية قامت للفساد الإداري؟ راجعوا ان تسمح لي ليس هناك فساد إداري وقد يكون هناك خلل إداري والأمن سمو ولي العهد مهم بذلك وهناك لجان وزارية ولجان الأوسط، لكن السؤال الذي يطرح نفسه بعد مجاهرة مزارع مجرمة بدخلته في هذه الحرب هو، ماذا لو تواصل وزير الخارجية الأمريكي كولن باول، بعد لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وفي وقت إطلاق النار وافتة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولاة المفاوضات؟ ماذا سيكون عليه موقف حزب الله وهل سيؤدي الى تحريك الجبهة في كل مرة تتعثر فيها المفاوضات مرتقبة؟ وبالتالي هل يحتاج الجانب الفلسطيني إلى هذه العنصا اللطيفة، التي يستعملها حزب الله في وجه الإسرائيلي؟ وماذا ستكون ردة الفعل الإسرائيلية التي سبق ان جاءت قاسية ومطالت العمق اللبناني؟ ان عرض حزب الله يخشى ان يكون انعكاسه سلبيا على لبنان من دون أن تكون له انعكاسات إيجابية على الوضع الفلسطيني.

## كلمة الرياض

الأخير في التواصل والدعم، حيث جزء من القطع الدوا والكساء، والطعام للاخوة المناهضين، هو طريق الدعوة أمام جهنم شارون التي تحميه وتؤيده قوة العالم العظمى. لنسنا في مجال إلهاب الشعور العام بالخطب والأغانى، وأحزان الشراء، بما يل يصل لأفواه وجروح، ومنازل الفلسطينيين الذين هم وخدمهم من أعطف الدليل بأن في الجسم العربي شرايين لا تزال تنبض بالحياة، وبالبحرية، حين يواجهون المعسكرين الأمريكي، والإسرائيلي..

بعض أثار التصريحات والمواقف الأمريكية، بما فيها بعض السفراء عماء متجددا ضد أمريكا بنمو بوتيرة سريعة مع مشاهد الأحدث عند العالم الإسلامي، والأمة العربية، وكما يعتقد خبراء البيت الأبيض بأن ردود الأفعال عند العرب آنية، وسريعة الزوال حتى في أقصى حالات الماسي الكبيرة، فإن هذه التقديرات، غاية العداء لأمريكا، جرت في عينة عشوائية، مزت الرؤية السياسية الأمريكية، لكن لأنها هي التي لا تراعي التقديرات، ولا حجم الضدها، فهي لا تعدى لجنود شارون وفرق عمله في أمريكا وإسرائيل، طالما هي نطاق الحماية والسور الأعظم في المنطقة، لأي إجراء تتخذه أمريكا، لكن ذكريات الصومال، ولبنان للجنود الأمريكيين، والمناضون من حزب الله، هي الصور التي يجب أن تؤخذ بالاعتبار، وقد يفتح باب التصدير للراهن الأمريكي، حين تغيير معالم الطرق الساكنة في المنطقة، وتبدأ عمليات استشهادية قد تطال أمريكا نفسها، وتحمز عنها قوى الأمن في المنطقة وغيرها من احتواء خطرهما، وعندها ربما تشهد معارك جديدة لا توفر الأمن، ولا المصالح لكل الأطراف، ولعل مثل هذا الحريق لا تراه العيون المغلقة على العرب، إلا بالصور النمطية التي اختارها قادة البيت الأبيض برؤية سلبية، وجزء من انتقام شامل يعهد من العالم الإسلامي في الفدية الكبرى ضد ما حدث في ١١ سبتمبر..

المشكلة أن أمريكا تخترع المبررات، ولا تسمع أصوات الأوروبيين، والحلفاء في آسيا وغيرها، لمجرد أن إسرائيل وحدها من تنطبق عليها شروط كفاءة الاخلاق والعمل،غير أن حسابات المكاسب والخسائر لا ترسم بأفلام الحبر، ولا رصد الأجهزة العالية للتجسس، وإنما بأخبار جريمة لا يردون داخل نفوس ومشاعر من تقتل كرامتهم وتسفك دماءهم..

المشكلة أن أمريكا تخترع المبررات، ولا تسمع أصوات الأوروبيين، والحلفاء في آسيا وغيرها، لمجرد أن إسرائيل وحدها من تنطبق عليها شروط كفاءة الاخلاق والعمل،غير أن حسابات المكاسب والخسائر لا ترسم بأفلام الحبر، ولا رصد الأجهزة العالية للتجسس، وإنما بأخبار جريمة لا يردون داخل نفوس ومشاعر من تقتل كرامتهم وتسفك دماءهم..